

دور محافظ الحسابات في كشف ممارسة المحاسبة الإبداعية على قائمة المركز المالي الصافي  
للشركات الجزائرية-دراسة ميدانية لعينة من محافظ الحسابات

**The role of account governors in the detection of the creative  
accounting's practice on the budgets of Algerian companies - A study  
on a sample of account governors in Bordj Bou Arreridj**

بهلولي نور الهدى

**BAHLOULI Nour El Houda**

جامعة محمد البشير الإبراهيمي-برج بوعريريج (الجزائر)، Nourelhouda.bahlouli@univ-bba.dz

تاريخ النشر: 2020/01/05

تاريخ القبول: 2019/11/01

تاريخ الاستلام: 2019/08/15

**ملخص:**

يهدف هذا البحث إلى تحديد دور محافظ الحسابات في الكشف عن ممارسة المحاسبة الإبداعية على قائمة المركز المالي الصافي للشركات الجزائرية، حيث أن المحاسب يستخدم مختلف أساليب المحاسبة الإبداعية لتحريف عناصر الأصول والخصوم والتي من شأنها تضليل مستخدمي قوائم المالية على رأسها قائمة المركز المالي الصافي.

ولتحقيق هدف الدراسة تم توزيع وتحليل آراء عينة من محافظي الحسابات في ولاية برج بوعريريج، ومن أهم ما توصل إليه البحث أنه على محافظ الحسابات في سبيل الكشف عن ممارسة المحاسبة الإبداعية أن يتخذ الإجراءات اللازمة التي من تمكنه من التحقق من المعالجة المحاسبية للأصول الجارية وغير الجارية والخصوم عند الاعتراف بها أو تقييما وكذا الإفصاح عنها لأول مرة أو في تواريخ لاحقة.

**كلمات مفتاحية:** محافظ الحسابات، المحاسبة الإبداعية، قائمة المركز المالي الصافي، الأصول، الخصوم.

تصنيفات JEL : M42 ; M41.

**Abstract:**

The purpose of this research is to determine the role of account governors in the detection of creative accounting's practice on the budgets of

Algerian companies. As creative accounting's practice distorts the elements of the budget and hides the truth from users.

In order to achieve the objectives of this research, the Questionnaires were distributed to account governors in Bordj Bou Arreridj and have been analyzed.

Finally, this research found out that the Account Governor must take the necessary measures to disclose the creative accounting's practice, where he must verify the accounting treatment of current and non-current assets and liabilities when they are first acquired, evaluated or disclosed or on subsequent dates.

**Keywords:** Account Governor; Creative Accounting; Budget; Assets Liabilities.

**JEL Classification Codes:** M41, M42.

## 1. مقدمة:

يعد محافظ الحسابات في الجزائر الشخص المخول له ممارسة مهنة التدقيق المحاسبي بشكل إجباري، فهو من يضمن حقوق المساهمين في الشركة ويؤكد صحة ومصداقية القوائم المالية، حيث أن هذه الأخيرة يمكن أن تخضع للتحريف والتزييف بعدة أساليب على رأسها أساليب المحاسبة الإبداعية، حيث أن هذه الأساليب يستخدمها المحاسب تلبية لرغبة الإدارة، فيجعل القوائم المالية لا تعكس الوضعية المالية الحقيقية للشركة. وقائمة المركز المالي الصافي من أهم القوائم المالية وأكثرها استعمالا، لذا تمارس المحاسبة الإبداعية عدة أساليب تجميل صورة هذه القائمة بما يخدم أهداف الإدارة، حيث أن عدم صحة قائمة المركز المالي الصافي من شأنه أن ينتهك حقوق المساهمين ويظلل قرارات مستخدمي معلومات هذه القائمة.

### 1.1 إشكالية البحث:

انطلاقا من آثار ممارسة المحاسبة الإبداعية على قائمة المركز المالي الصافي وبناء على المسؤولية التي تقع على عاتقه محافظ الحسابات في التحقق من صحة ومصداقية هذه القائمة، فهذا البحث يبحث إجابة عن التساؤل التالي: كيف يكشف محافظ الحسابات ممارسة المحاسبة الإبداعية على قائمة المركز المالي الصافي للشركة الجزائرية؟ ومن هذا السؤال الرئيسي تتفرع الأسئلة التالية:

دور محافظ الحسابات في كشف ممارسة المحاسبة الإبداعية على قائمة المركز المالي الصافي للشركات  
الجزائرية

-دراسة ميدانية لعينة من محافظ الحسابات-

- ما هي أحكام ممارسة مهنة محافظ الحسابات في الجزائر؟
- ما هي دوافع ممارسة المحاسبة الإبداعية؟
- ما هي أساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية على قائمة المركز المالي الصافي؟
- ما هي الإجراءات التي يقوم بها محافظ الحسابات للكشف عن ممارسة المحاسبة الإبداعية على قائمة المركز المالي الصافي للشركة الجزائرية؟

### 1. 2 فروض البحث:

ينطلق هذا البحث من الفرضية الرئيسة التالية: "يقوم محافظ الحسابات بإجراءات كافية للكشف عن ممارسة المحاسبة الإبداعية على قائمة المركز المالي الصافي للشركة الجزائرية"، ومن هذه الفرضية تنبثق الفروض الفرعية التالية:

- يقوم محافظ الحسابات بالتحقق من المعالجة المحاسبية للأصول غير الجارية للشركة في سبيل الكشف عن ممارسة المحاسبة الإبداعية؛
- يقوم محافظ الحسابات بالتحقق من المعالجة المحاسبية للأصول الجارية للشركة في سبيل الكشف عن ممارسة المحاسبة الإبداعية؛
- يقوم محافظ الحسابات بالتحقق من المعالجة المحاسبية للخصوم للشركة في سبيل الكشف عن ممارسة المحاسبة الإبداعية.

### 1. 3 أهداف البحث:

- يسعى هذا البحث إلى تحديد الإجراءات الكافية للكشف عن ممارسة المحاسبة الإبداعية على قائمة المركز المالي الصافي للشركة الجزائرية، وكذا الوصول إلى الأهداف التالية:
- ضبط مفهوم محافظ الحسابات والمهام الموكلة له وفقا للمشرع الجزائري؛
  - الوقوف على أحكام ممارسة مهنة محافظ الحسابات في الجزائر؛
  - تحديد مفهوم المحاسبة الإبداعية ودوافع ممارستها؛

- تحديد أساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية على قائمة المركز المالي الصافي؛
- تحديد الإجراءات التي يقوم بها محافظ الحسابات في الكشف عن ممارسة المحاسبة الإبداعية على عناصر أصول وخصوم الشركة الجزائرية؟

#### 4.1 منهج البحث:

لوصول لأهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري من خلال تناول مفهوم محافظ الحسابات وأحكام ممارسة مهنة محافظ الحسابات، وكذا مفهوم المحاسبة الإبداعية، ودافع ممارستها وأساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية على قائمة المركز المالي الصافي؛ كما تم الاعتماد على المنهج الاستقصائي في الجانب التطبيقي من خلال دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات لتحديد الإجراءات التي يطبقها المدقق الخارجي للكشف عن ممارسة المحاسبة الإبداعية على قائمة المركز المالي الصافي؛ وأخيرا يعرض هذا البحث النتائج وتوصيات التي تم التوصل إليه من خلال هذه الورقة.

#### 2. الإطار النظري لمحافظ الحسابات والمحاسبية الإبداعية

يخضع محافظ الحسابات في الجزائر إلى جملة من الأحكام لممارسة مهنته بصفته ممارس لمهنة التدقيق المحاسبي بشكل قانوني، حيث أن هذه الأخيرة لها دور هام في الكشف عن ممارسة المحاسبة الإبداعية، وخاصة أن ممارسة المحاسبة الإبداعية لها آثار هامة على القوائم المالية للشركة، على رأسها قائمة المركز المالي الصافي.

#### 1.2 ممارسة مهنة محافظ الحسابات:

إن عمل مدقق الحسابات بشكل عام أو عمل محافظ الحسابات بشكل خاص أصبح له مكانة جد هامة في العصر الحالي، نظرا للخدمات التي يقدمها والتي من شأنها الرفع من الثقة في القوائم المالية، خاصة بعد تنوع وكبر حجم الشركات وتعقد عملياتها، وفي الجزائر في الآونة الأخيرة أدرك المشرع الجزائري أهمية مهنة محافظ الحسابات.

وفقا للمشرع الجزائري يعرف محافظ الحسابات بموجب المادتين 01 و 27 من القانون 91-08 محافظ الحسابات بأنه "كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهنة الشهادة بصحة وانتظامية حسابات الشركات التجارية بما فيها شركات رؤوس الأموال وفقا لأحكام القانون التجاري وكذا لدى

الجمعيات والتعاضديات الاجتماعية والنقابات" (القانون 91-08، 1991، صفحة 651)، ويعرف أيضا حسب المادة 22 من القانون 10-01 بأنه "كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات والهيئات وانتظامها ومطابقتها لأحكام التشريع المعمول به" (القانون 10-01، 2010، صفحة 7)، ومن التعاريف السابقة يمكن القول أن المشرع الجزائري يعرف محافظ الحسابات بأنه شخص يمارس مهنة التدقيق المحاسبي بصفة مستقلة عن طريق فحص السجلات والدفاتر المحاسبية محل التدقيق بهدف التأكد من مصداقية الحسابات، ومدى التزام بالقوانين والقواعد المعمول بها.

يرى Gérard Lejeune و Jean-Pierre Emmerich أن لمحافظ الحسابات ثلاثة أدوار

رئيسية: (Gérard & Jean-Pierre, 2007, p. 21)

- المصادقة على القوائم المالية؛

- مراقبة استمرارية المؤسسة؛

- الكشف للجمعية العامة عن الأخطاء الهامة والمعتمدة والتي يتعرف عليها خلال مهمته.

يتم تعيين محافظ الحسابات عن طريق الجمعية العامة أو الجهاز المكلف بالمداولات محافظ الحسابات من بين المهنيين المعتمدين والمسجلين في جدول الغرفة الوطنية، وذلك لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، ولا يمكن تجديدها بعد مرتين متتاليتين إلى بعد مرور 3 سنوات، وعندما يتقرر تعيين أكثر من محافظ حسابات فإن يتعين على كل واحد ممارسة مهنته طبقا لأحكام القانون (القانون 10-01، 2010، صفحة 8)، كما أن الجمعية العامة أو الجهاز المكلف بالمداولات هي الجهة التي تحدد أتعاب محافظ الحسابات في بداية مهمته ولا يمكن له ان يتلقى أي أجر أو امتياز مهما كان شكلها، فضلا عن الأتعاب والتعويضات المنفقة في إطار مهمته.

## 2.2. ممارسة المحاسبة الإبداعية:

من المعروف بأن المحاسبة تخضع إلى مجموعة من المبادئ والقواعد والتي تندرج من مجموعة قوانين محلية

أو دولية، ويمكن للمحاسب أن يتلاعب بالإجراءات المحاسبية لتجميل صور القوائم المالية وهذا ما يعرف بـ"المحاسبة الإبداعية"، ويقوم المحاسب بممارسة المحاسبة الإبداعية بناء على رغبة الإدارة التي يكون لها دوافع معينة.

يحظى مصطلح "المحاسبة الإبداعية" باهتمام بالغ نظرا للآثار التي تتركها ممارسة هذه المحاسبة على القوائم المالية للشركات، منها من عرفها بأنها " وصف عام لعملية التلاعب في التقارير المالية لتحقيق هدف خفي، وهي عملية يستخدم بواسطتها المحاسبون، معرفتهم في المبادئ والقواعد المحاسبية للتلاعب في قيم الحسابات المتعلقة بالشركات " (Oriol, John, & Jack, 1999, p. 9)، ومنها من عرفها بأنها "الاستخدام القانوني للمبادئ والقواعد المحاسبية بطريقة ما، لتحريف وتزييف القوائم المحاسبية" (McBarnet & Whelance, 1999, p. 4)، وتعرف كذلك بأنها " عبارة عن تحويل أرقام المحاسبة المالية عما عليه فعلا إلى ما يرغب فيه المعدون من خلال استغلال أو الاستفادة من القوانين الموجودة أو تجاهل بعضها أو تجميعها" (Naser & Pendlebury, 1992, p. 4)، كما تعرف بأنها " العملية التي يستخدم من خلالها المحاسبون معرفتهم بالقواعد المحاسبية لمعالجة الأرقام المسجلة في حسابات الشركات" (Amat, Blake, & Dowds, 2006, p. 21) وتستخدم المحاسبة الإبداعية " لإظهار النتائج المالية المعدة من المحاسب بصورة أفضل مما تكون عليه في الأصل أي إنها عملية تحويل الأرقام المحاسبية من وضعها الحقيقي باستخدام عدة وسائل للتأثير في الدخل المحاسبي إلى وضع ترغب فيه الإدارة" (Belkaoui, 2004, p. 59).

من التعاريف السابقة يمكن القول ان المحاسبة الإبداعية هي إجراءات وخطوات غير الأخلاقية يتم استخدامها للتلاعب بالأرقام المالية وذلك لخداع مستخدمي القوائم المالية، ومهما تعددت تعريف المحاسبة الإبداعية إلى أنها تشترك في النقاط التالية: (حسن النمر حلي، 2009، صفحة 20)

- المحاسبة الإبداعية شكل من أشكال التلاعب والاحتيال في مهنة المحاسبة؛
- ممارسات المحاسبة الإبداعية تعمل على تغيير القيم المحاسبية إلى قيم غير حقيقية؛
- ممارسات المحاسبة الإبداعية تنحصر في إطار ممارسة الخيار بين المبادئ والمعايير وبالتالي فهي

دور محافظ الحسابات في كشف ممارسة المحاسبة الإبداعية على قائمة المركز المالي الصافي للشركات  
الجزائرية

-دراسة ميدانية لعينة من محافظ الحسابات-

ممارسات قانونية والقواعد المحاسبية المتعارف عليها؛

- ممارسي المحاسبة الإبداعية غالبًا ما يمتلكون قدرات مهنية محاسبية عالية تمكنهم من التلاعب بالقيم الذي يرغبون فيها وتحويلها بالشكل الذي يرغبون فيه.

يمارس المحاسب المحاسبة الإبداعية كصورة من صور التلاعب غير أخلاقي بهدف تغيير أرقام القوائم المالية، انطلاقًا من عملية مدروسة من قبل الإدارة التي تخضع إلى دافع أو جملة من الدوافع لممارسة المحاسبة الإبداعية، ومن أهم هذه الدوافع ما يلي: (بالراقي، 2012، الصفحات 36-38)

- للتأثير في سمعة الشركة إيجابيا في السوق؛

- التلاعب الضريبي؛

- لغايات التصنيف المهني؛

- لتقوية فرص استفادة الإدارة من المعلومات الداخلية؛

- للحصول على مكافآت كبيرة للمديرين؛

- لتجنب التكلفة السياسية؛

- لزيادة فرصة الاقتراض.

## 2. أساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية على قائمة المركز المالي الصافي:

تستخدم المحاسبة الإبداعية لتجميل أرقام القوائم المالية وحسب المشرع الجزائري فإن هذه القوائم هي خمس قوائم تتمثل في قائمة المركز المالي الصافي، قائمة حسابات النتائج، قائمة تغير الأموال الخاصة، قائمة تدفقات الخزينة والملاحق، والهدف من ممارسة المحاسبة الإبداعية على قائمة المركز المالي الصافي هو تحسين المركز المالي للشركة من خلال الرفع من قيمة الأصول أو التخفيض من قيمة الخصوم، والذي بدوره ينعكس على نسب السيولة والمديونية للشركة، حيث تعرف قائمة المركز المالي الصافي بأنها من أهم القوائم المالية والأكثر استعمالا، حيث أنها "تحدد بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر والخصوم" (Ministère des finances, 2006, p. 36)، وتحتوي على عمودين، الأول للسنة الجارية والثاني للسنة السابقة (يحتوي على

الأرصدة فقط) وتتضمن العناصر المرتبطة بتقييم الوضعية المالية للشركة.

### 3.1. إجراءات ممارسة المحاسبة الإبداعية على أصول الشركة:

يعرف الأصل على أنه: "مورد مراقب من طرف الشركة ناتج عن أحداث ماضية ويتوقع منه تقديم منافع اقتصادية مستقبلية للشركة" (Catherine & Anne , 2007, p. 29)، ومن هذا التعريف يمكن تحديد الخصائص الرئيسية التي يجب توفرها في الأصل والمتمثلة في قدرة الشركة على التحكم في هذا المورد، أن يكون المورد ناتج عن أحداث تمت فعلا في الماضي وأن يُتوقع تقديم منافع اقتصادية المستقبلية من هذا المورد.

والنظام المحاسبي المالي وفقا للمادة 21 من المرسوم التنفيذي 08-156 يصنف الأصول حسب معيار السيولة إلى أصول جارية وأصول غير جارية (المرسوم التنفيذي رقم 08-156 ، 2008 ، صفحة 13)، والحفاظ على هذه الأصول يضمن للشركة البقاء والاستمرارية، وتغيير قيمة هذه الأصول له أثر مهم على الأداء المالي للشركة، لذا يلجأ المحاسب رغبة من الإدارة إلى ممارسة المحاسبة الإبداعية على هذه الأصول، والجدول الموالي يبين أساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية على الأصول الجارية وغير الجارية للشركة:

#### الجدول 1: أساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية على أصول الشركة

اسم الأصل	أسلوب ممارسة المحاسبة الإبداعية على الأصل
الأصول المعنوية	- المبالغة في تقييمها عناصر الأصول المعنوية الناشئة عن الاندماج
	- الاعتراف المحاسبي بالأصول المعنوية غير المشتراة
	- تخفيض نسب اهتلاك الأصول المعنوية عن المعدلات المتعارف عليها
	- تغيير غير مبرر في طرق الاهتلاك الأصول المعنوية
الأصول العينية	- عدم الالتزام بمبدأ التكلفة التاريخية في تحديد القيمة المدرجة للأصول العينية واتباع طريقة إعادة التقييم وإظهار الفائض ضمن قائمة حساب النتائج بدلا من إظهاره ضمن حقوق المساهمين
	- تخفيض في نسب اهتلاك الأصول العينية المتعارف عليها
	- تغيير غير مبرر في طرق الاهتلاك الأصول العينية
	- التلاعب في تصنيف بعض عناصر الأصول العينية من أصول طويلة الأجل إلى أصول قصيرة الأجل
	- عدم الإفصاح عن الأصول العينية المهوثة كضمانات للقروض



دور محافظ الحسابات في كشف ممارسة المحاسبة الإبداعية على قائمة المركز المالي الصافي للشركات

الجزائرية

-دراسة ميدانية لعينة من محافظ الحسابات-

		- تغيير الطرق المحاسبية المتبعة في تقييم الأصول المالية طويلة الأجل
	الأصول المالية	- التلاعب في تصنيف عناصر الأصول المالية من أصول طويلة الأجل إلى أصول قصيرة الأجل
	المخزونات	- إدراج مخزون الأمان والمخزونات المتقادم ضمن الأصول الجارية
		- التلاعب في أسعار المخزون
		- التخفيض في مخصصات خسائر قيمة المخزون
		- تغيير غير مبرر في طريقة تقييم المخزون (FIFO)، (LIFO) والتكلفة المتوسطة المرجحة).
	الذمم المدينة	- تخفيض مخصصات خسائر الديون بعدم الكشف عن الديون المعدومة والديون لمشكوك فيها
		- تضمين قيم حسابات المدينين ذمماً مدينة لأطراف شركات تابعة والزميلة
		- تصنيف حسابات الذمم المدينة، من تصنيف الذمم طويلة الأجل بدلا من قصيرة الأجل
	الأصول	- التلاعب في أسعار السوق عند تقييم الأوراق المالية المتداولة
		- التلاعب في تصنيف الأصول المالية جارية إلى غير جارية عند انخفاض أسعارها السوقية
		- التلاعب في مخصصات انخفاض أسعار الأوراق المالية المتداولة
	التقديرات	- التلاعب في الإفصاح عن عناصر التقديرات
		- التلاعب بأسعار الصرف المستخدمة عند ترجمة عناصر النقدية المتوفرة بالعملة الأجنبية

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على ( شعلان جبار ، 2015، الصفحات 245-246)

إن الجدول السابق يبين أساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية على عناصر الأصول بمختلف أنواعها جارية وغير جارية، حيث أن هذه الأساليب تعمل على تضخيم قيمة الأصول من جهة من خلال التلاعب بأسعار السوق وأسعار الصرف ومن جهة أخرى تعمل هذه الأساليب على التخفيض من خسائر تلك الأصول، وكذا أساليب المحاسبة الإبداعية تعمل على التلاعب في تصنيفها طويلة الأجل (غير جارية) وقصيرة الأجل جارية، والذي من شأنها أن يؤثر على النسب المالية خاصة منها نسب السيولة والتي تعكس صورة جميلة لقائمة المركز المالي للشركة.

### 3. 2 إجراءات ممارسة المحاسبة الإبداعية على خصوم الشركة:

يُعرف الخصم على أنه: "التزام حالي للشركة ناتج عن أحداث ماضية ويترتب على الوفاء به خروج

موارد من الشركة ممثلة بمنافع اقتصادية" (Catherine & Anne , 2007, p. 21)، وهذا التعريف يحدد الخصائص التي يجب أن تتوفر في الخصوم، والمتمثلة في أن يكون التزام على الشركة أي يجب عليها الوفاء به، أن يكون هذا الالتزام ناتجا عن أحداث حدثت فعلا في الماضي وأن يترتب على الالتزام خروج موارد اقتصادية.

والنظام المحاسبي المالي يصنف الخصوم حسب معيار الاستحقاق إلى خصوم جارية وخصوم غير جارية (المرسوم التنفيذي رقم 08-156 ، 2008 ، صفحة 13)، أما الأموال الخاصة فيعرفها النظام المحاسبي المالي بأنها: "الفائدة المتبقية في أصول الشركة بعد تخفيض الخصوم"، ومنه يمكن القول أن الأموال الخاصة هي الحقوق المتبقية لملاك أصول الشركة بعد استبعاد حقوق الدائنين، ومن خلال ما سبق يتضح أن الأموال الخاصة والخصوم هي مصادر لتمويل الشركة، لكن الأموال الخاصة هي تمويل من طرف المساهمين وهي التزام الشركة اتجاه المساهمين، أما الخصوم فهي مصادر خارجية للتمويل وهي التزامات الشركة اتجاه الغير، لذا فكلما ارتفعت مصادر التمويل الخارجية أو التزامات الشركة اتجاه الغير زاد خطر بقاء واستمرار الشركة، لذا فإن لم تستطع الإدارة تحقيق التوازن في الحصول على مصادر التمويل واستغلالها، يمكن أن تضغط على المحاسب استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية على هذه العناصر من قائمة المركز المالي الصافي كما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول 2: أساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية على خصوم الشركة

العنصر	أسلوب ممارسة المحاسبة الإبداعية
الأموال الخاصة	- إضافة الأرباح المحققة من سنوات سابقة إلى الربح السنة الجارية بدلا من معالجته ضمن الأرباح المحتجزة
	- معالجة أرباح وخسائر تقلب أسعار الصرف المرتبطة بالمعاملات التي تتم بالعملات الأجنبية في حقوق المساهمين بدلا من قائمة حسابات النتائج
	- معالجة الأرباح التي تنشأ عن ترجمة القوائم المالية للشركات التابعة المعدة بالعملات الأجنبية في قائمة حسابات النتائج بدلا من حقوق المساهمين
الخصوم غير	- الحصول على قروض طويلة الأجل قبل نهاية السنة بهدف استخدامها في تسديد القروض قصيرة الأجل

دور محافظ الحسابات في كشف ممارسة المحاسبة الإبداعية على قائمة المركز المالي للصافي للشركات  
الجزائرية

-دراسة ميدانية لعينة من محافظ الحسابات-

- إطفاء السندات القابلة للاستدعاء، قبل موعد استحقاقها، وإضافة المكاسب المحققة إلى صافي الربح دون الإفصاح عنها ضمن البنود غير العادية	
- عدم إدراج الأقساط المستحقة خلال السنة الجارية من القروض طويلة الأجل ضمن الخصوم الجارية	الخصوم الجارية
- تسديد القروض قصيرة الأجل عن طريق القروض طويل الأجل	
- تأجيل استلام الدفعات المقدمة من قبل العملاء	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على ( شعلان جبار ، 2015، الصفحات 246-247)

إن الجدول السابق يبين أساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية على الخصوم من خلال التخفيض في قيمة التزامات الشركة للتأثير في نسب المديونية، أو بالتلاعب في تصنيفها بين طويلة الاجل وقصيرة الأجل للتأثير في نسب السيولة، وتأجيل استلام الدفعات المستلمة من العملاء لتحسين نسب الرفع المالي، أو التلاعب في أسعار الصرف وترجمة القوائم المالية للشركات التابعة، كل هذه الأساليب وغيرها تهدف لتجميل الأداء المالي والوضع المالي للشركة.

#### 4. تصميم وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

بناء على الآثار التي تنتج عن ممارسة المحاسبة الإبداعية على عناصر قائمة المركز المالي الصافي، فإنه يترتب على محافظ الحسابات بصفته المسؤول على التأكد من صحة ومصداقية القوائم المالية الكشف عن أساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية والحد منها، لذا فقد تم تصميم استبيان وتوجيهه إلى عينة من محافظي الحسابات، حيث أن تقسيم هذا الاستبيان (موضحة في الملحق في آخر البحث) إلى جزئين، الأول منهما يحمل أسئلة تتعلق ببيانات العامة لمحافظي الحسابات، والثاني يحمل أسئلة تحدد موافقتهم حول قيام محافظي الحسابات بالإجراءات التي من شأنها ان تكشف عن ممارسة المحاسبة الإبداعية على قائمة المركز المالي الصافي للشركة، تم توزيع حوالي 53 استبيان على محافظي الحسابات في ولاية برج بوعريبيج، ومن ثم تم تفرغ الاستبيانات في برنامج SPSS (Statistical Package for Social Sciences)، وتحليل المعطيات تم استعمال بعض الأدوات الإحصائية كالتكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذا إجراء بعض الاختبارات الإحصائية، كمعامل ألفا كرونباخ، معامل الارتباط بيرسون واختبار t.

#### 1.4 اختبار ثبات وصدق أداة البحث:

ثبات الاستبيان يعني أنه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية، وبدل الثبات على اتساق النتائج، ويهدف التأكد من ثبات الاستبيان تم حساب ألفا كرونباخ، والذي يعادل 0,762 وهو مقبول لأنه أكبر من 60%، وهذا ما يؤكد ثبات الاستبيان، ويهدف التمكن من الوثوق بنتائج ودقة هذا البحث، يجب التأكد من صدق الاستبيان، والذي يقصد به مدى اتساق كل عبارة من عباراته مع الجزء الذي تنتمي إليه، ولتحقق من صدق الاستبيان تم حساب معاملات الارتباط بيرسون، والذي وجد بأنه يتراوح بين 0,679 و 0,731 وهو مجال مقبول للحكم على وجود علاقة ارتباط إيجابية وقوية بين محاور الاستبيان والاستبيان ككل وذلك عند مستوى الدلالة sig=0,00.

#### 2.4 تحليل بيانات خصائص مفردات البحث:

يبين الجدول الموالي تحليل البيانات العامة للعينة المستقصاة، وذلك من خلال عرض النسب والتكرارات للمتغيرات الموضوعية في القسم الأول للاستبيان، والمتمثلة في: الدرجة العلمية، الخبرة المهنية والتخصص.

الجدول 3: توزيع وحدات البحث حسب خصائصها

النسبة	التكرار	خاصية العينة	النسبة	التكرار	خاصية العينة	النسبة	التكرار	خاصية العينة
20,8	11	تدقيق محاسبي	13,2	7	أقل من 5 سنوات	71,7	38	ليسانس
		محاسبة	32,1	17	6 إلى 10 سنة			3,8
39,6	21	محاسبة	17	9	11 إلى 15 سنة	11,3	6	ماجستير
37,7	20	مالية	9,4	5	16 إلى 20 سنة	11,3	6	دكتوراه
1,9	1	تخصص آخر	17	9	أكثر من 20 سنة	1,9	1	شهادة أخرى
		آخر	11,3	6	عدم الإجابة			
100 %	53	المجموع	100 %	53	المجموع	100 %	53	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبيان

من الجدول السابق يلاحظ أن نسبة الحاملين لشهادة ليسانس يتصدرون العينة المستقصاة بنسبة 71,7%، في حين أن الحاملين لشهادة ماجستير والدكتوراه يشكلون نسبة 11,3%، وفي المقابل تقدر نسبة الحاملين لشهادة الماستر 3,8%، ولعل هذا راجع لأحكام ممارسة مهنة محافظ الحسابات في الجزائر والتي تشترط الحصول على شهادة ليسانس فقط، ولا تولي أي اهتمام للشهادات الأخرى.

دور محافظ الحسابات في كشف ممارسة المحاسبة الإبداعية على قائمة المركز المالي الصافي للشركات  
الجزائرية

-دراسة ميدانية لعينة من محافظ الحسابات-

كما يلاحظ من الجدول السابق أن الفئة التي تتراوح خبرتهم المهنية من 6 سنوات إلى 10 سنوات تقدر نسبتهم 32.1% وهي أعلى نسبة، ثم تليها الفئات التالية على التوالي (من 11 سنة إلى 15 سنة)، (أكثر من 20 سنة)، (أقل من 5 سنوات)، (من 16 سنة إلى 20 سنة) بنسب 17%، 17%، 13.2%، 9.4%، في حين أن عدم المصرحين بسنوات خبرتهم تقدر نسبتهم بـ 11.3%، ولعل تنوع سنوات الخبرة في عينة الدراسة من شأنه أن يقدم آراء مختلفة ووجهات نظر متفاوتة في الموضوع محل الدراسة.

في حين يتضح من الجدول السابق أن التوزيع العينة بين التخصصين "المحاسبة" و"المالية" يعد جد متقارب بنسب 39,6% و 37,7% على التوالي، على عكس تخصص تدقيق محاسبي رغم أنه هو التخصص الأقرب لمزاولة المهنة.

#### 4.3 اختبار فروض البحث:

يتم اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة والفرضيات الفرعية بالاعتماد على اختبار الفرضية العامة للدراسة، بالاعتماد على اختبار  $T$  pour échantillon unique وكذا استعمال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد اتجاه إجابات وحدات العينة بالاعتماد على مجال الفئات التي تم حسابها مسبقا [مجال فئة "غير موافق بشدة" هو (1-1.8)، مجال فئة "غير موافق" هو (1.8-2.6)، مجال فئة "إلا حد ما" هو (2.6-3.4)، مجال فئة "موافق" هو (3.4-4.2)، مجال فئة "غير موافق بشدة" هو (4.2-5)]، والجدول الموالي يلخص نتائج اختبار فروض البحث حيث أن الفرضية البديلة  $H_1$  مفادها "يقوم محافظ الحسابات بإجراءات كافية للكشف عن ممارسة المحاسبة الإبداعية على قائمة المركز المالي الصافي للشركة الجزائرية، والفرضية الصفرية  $H_0$  هي الفرضية المعاكسة.

الجدول 4: اختبار فروض البحث

القرار الخاص بالفرضية		مستوى الدلالة Sig	القيمة المحسوبة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فروض الدراسة
H <sub>1</sub>	H <sub>0</sub>					
مقبولة	مرفوضة	0.000	4.151	0.990	3.29	1. يقوم محافظ الحسابات بالتحقق من المعالجة المحاسبية للأصول غير الجارية للشركة في سبيل الكشف عن ممارسة المحاسبة الإبداعية
مقبولة	مرفوضة	0.000	10.168	0.857	3.62	2. يقوم محافظ الحسابات بالتحقق من المعالجة المحاسبية للأصول الجارية للشركة في سبيل الكشف عن ممارسة المحاسبة الإبداعية
مقبولة	مرفوضة	0.000	11.705	0.778	3.67	3. يقوم محافظ الحسابات بالتحقق من المعالجة المحاسبية للخصوم للشركة في سبيل الكشف عن ممارسة المحاسبة الإبداعية
مقبولة	مرفوضة	0.000	8.675	0.875	3.53	الفرضية الرئيسية: يقوم محافظ الحسابات بإجراءات كافية للكشف عن ممارسة المحاسبة الإبداعية على قائمة المركز المالي الصافي للشركة الجزائرية

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

يوضح الجدول السابق اختبار الفرضية الرئيسية للبحث، كما يلخص اختبار الفروض الفرعية المنبثقة عنها، حيث يشير إلى إثبات صحة كل الفروض الفرعية وكذا الفرضية الرئيسية، وما يؤكد صحة هذه الفروض قيمة المتوسط الحسابي الأكبر من 3.29 بانحراف معياري ضعيف أقل من 0.990، والتي تشير إلى اتجاه مفردات العينة نحو الموافقة، وكذا قيمة t المحسوبة الأكبر من القيمة الجدولية ومستوى الدلالة المعدوم أي أقل من قيمة  $\alpha$  يؤكدان على وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وعليه ترفض الفرضيات الصفرية H<sub>0</sub> وتقبل الفرضيات البديلة H<sub>1</sub>، أي أن "محافظ الحسابات يقوم بإجراءات كافية للكشف عن ممارسة المحاسبة

الإبداعية على قائمة المركز المالي الصافي للشركة الجزائرية"، إذ يقوم محافظ الحسابات بالتحقق من المعالجة المحاسبية للأصول الجارية والأصول غير الجارية للشركة وكذا من المعالجة المحاسبية لخصوم الشركة في سبيل الكشف عن ممارسة المحاسبة الإبداعية، والإجراءات التي يقوم بها موضحة في الملحق رقم 01.

## 5. الخاتمة:

تهدف ممارسة المحاسبة الإبداعية للتأثير في سمعة الشركة إيجابيا في السوق، أو لتلاعب الضريبي لغايات التصنيف المهني، أو لتقوية فرص استفادة الإدارة من المعلومات الداخلية، أو للحصول على مكافآت كبيرة للمديرين، أو لتجنب التكلفة السياسية أو لزيادة فرصة الاقتراض، لكن مهما كان الدافع لهذه الممارسة فإنها تقود إلى استخدام أساليب غير أخلاقية لتحريف قيم القوائم المالية للشركة، يقوم المحاسب بهذه الممارسة رغبة من الإدارة التي تهدف إلى تظليل مستخدمي القوائم المالية على رأسها قائمة المركز المالي الصافي، حيث أن المحاسب يستخدم أساليب المحاسبة الإبداعية لتغيير عناصر قائمة المركز المالي الصافي، والمتمثلة في تضخيم قيمة الأصول وتخفيض قيمة الخصوم، والتي من شأنها تحريف نسب السيولة ونسب المديونية وكذا نسب الرفع المالي، ومحافظ الحسابات باعتباره المسؤول على التحقق من صحة القوائم المالية فيجب عليه اتخاذ الإجراءات اللازمة للكشف عن تلك الممارسات.

## 5.1 نتائج البحث:

في سبيل الكشف عن ممارسة المحاسبة الإبداعية على قائمة المركز المالي الصافي للشركة الجزائرية يقوم محافظ الحسابات بالتأكد من المعالجة المحاسبية للأصول والخصوم عند الاعتراف بها أو تقييما وكذا الإفصاح عنها لأول مرة أو في تواريخ لاحقة حيث:

- يقوم محافظ الحسابات بالتحقق من المعالجة المحاسبية للأصول غير الجارية للشركة في سبيل الكشف عن ممارسة المحاسبة الإبداعية من خلال الإجراءات التالية:

- التأكد من صحة الأسس المتبعة في التقييم عناصر الأصول المعنوية الناشئة عن الاندماج، التأكد من عدم الاعتراف بالأصول المعنوية غير المشتراة، التحقق من قيم وأقساط اهتلاك الأصول المعنوية؛

التحقق من مبررات تغيير طرق اهتلاك الأصول المعنوية وكذا التحقق من الالتزام بمبدأ التكلفة التاريخية في تقييم الأصول العينية؛

- التأكد من صحة عملية التقييم الأصول العينية إن وجدت وبأنها تمت بوساطة مختصين، التأكد من نسب اهتلاك الأصول العينية وتعديل الاهتلاك، التأكد من مبررات تغيير طرق الاهتلاك الأصول العينية، التأكد من صحة ومبررات إعادة التصنيف الأصول العينية، التأكد من المستندات والعقود الخاصة بكل الأصول العينية والتأكد من تقديمها أو عدم تقديمها كضمانات للقروض؛
- التأكد من تغيير الطرق المحاسبية المتبعة في تقييم الأصول المالية طويلة الأجل والتأكد من صحة ومبررات تصنيف الأصول المالية لأصول طويلة الأجل.

- يقوم محافظ الحسابات بالتحقق من المعالجة المحاسبية للأصول الجارية للشركة في سبيل الكشف عن ممارسة المحاسبة الإبداعية من خلال الإجراءات التالية:

- فحص كشوفات الجرد والتحقق من الوجود الفعلي للأصناف في المتعلقة بالمخزون، التحقق من صحة الأسعار التاريخية لمخزون، التحقق من الأسعار الجارية للمخزون والتأكد من صحة مخصصات خسائر قيمة المخزون ومراجعة مبررات تغيير طريقة تقييم المخزون؛
- طلب تقارير بالذمم المدينة والتحقق من نسبة مخصص خسائر الديون إلى إجمالي الذمم المدينة، التحقق من الإفصاح عن الذمم المدينة للشركات التابعة والزميلة في عنصر مستقل، التحقق من صحة التصنيف واستبعاد الذمم المدينة طويلة الأجل من الذمم المدينة المتداولة؛
- التحقق من مبررات إعادة التصنيف الأصول المالية، التحقق من صحة الأسعار المستخدمة لتقييم الأوراق المالية المتداولة والتحقق من الأسعار الجارية الأوراق المالية المتداولة؛
- التأكد من حسابات عناصر النقدية والتحقق من صحة أسعار الصرف.

- يقوم محافظ الحسابات بالتحقق من المعالجة المحاسبية للخصوم للشركة في سبيل الكشف عن ممارسة المحاسبة الإبداعية من خلال الإجراءات التالية:



- التحقق من معالجة أرباح وخسائر تقلب أسعار الصرف المرتبطة بالمعاملات التي تتم بالعملات الأجنبية في قائمة حسابات النتائج بدلا من الأموال الخاصة؛
- التحقق من معالجة الأرباح التي تنشأ عن ترجمة القوائم المالية للشركات التابعة المعدة في الأموال الخاصة بدلا من قائمة حسابات النتائج؛
- التحقق من عدم الحصول على قرض طويل الأجل قبل انتهاء السنة لسداد القروض قصيرة الأجل والتحقق من إثبات أقساط القروض طويلة الأجل المستحقة خلال السنة الجارية ضمن الخصوم الجارية؛
- التحقق من الدفعات المقدمة من العملاء.

## 2.5. توصيات البحث:

يقع على عاتق محافظ الحسابات التأكد من قيم عناصر الأصول والخصوم للكشف عن ممارسة المحاسبة الإبداعية، لذا من الضروري توفير أسواق نشطة لعناصر الأصول والخصوم في الجزائر تسهل للمدقق تحديد تلك القيم بدقة وموضوعية، كما أنه يحتاج قيم دقيقة للأوراق المالية لذا من الضروري توفير أسواق رأس مال نشطة في الجزائر، ومن الملاحظ أن من أساليب المحاسبة الإبداعية التغير في طرق المعالجة المحاسبية لذا من الضروري ضبط مبررات تغيير هذه الطرق أكثر لتسهيل مهمة التأكد من مبررات تغيير محافظ الحسابات.

## 6. قائمة المراجع:

- Amat, O., Blake, J., & Dowds, J. (2006, February 21). The ethics of creative accounting. *the Econ Papers*. Consulté le 03 05, 2019, from <http://econpapers.repec.org/paper/upfupfgen/349.htm>
- Belkaoui, A. (2004). *Accounting Theory*, (éd. 5th Edition). Australia: Thomson -51.learning, inc.
- Catherine, M., & Anne , L. (2007). *Normes comptables internationales IAS/IFRS*. Alger: Berti éditions.

- Gérard, L., & Jean-Pierre, E. (2007). *Audit et Commissariat aux comptes*. Paris: Gualino.
- McBarnet , D., & Whelance, C. (1999). *Accounting and Cross-Eyed Javelin thrower*. Consulté le 06 06, 2019, from <http://www.fortunecity.com>
- Ministère des finances, M. (2006, juillet). projet de système comptable financier, l'article 420-1. *conseil national de la comptabilité*. Alger.
- Naser, K., & Pendlebury, M. (1992). A Note on the use of Creative Accounting. *British Accounting Review* 24, pp. 1-20.
- Oriol, A., John, B., & Jack, D. (1999). *The Ethics of Creative Accounting*. Consulté le février 01, 2019, sur Journal of Economic Literature: <http://www.dissertation.com>

القانون 10-01 . (29 جوان، 2010). يتعلق بمهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، الجريدة الرسمية رقم 42.

القانون 91-08 . (27 أبريل، 1991). المتعلق بمهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، الجريدة الرسمية رقم 20.

المرسوم التنفيذي رقم 08-156 . (26 ماي، 2008). المتضمن تطبيق أحكام القانون 07-11، الجريدة الرسمية رقم 27.

تيجاني بالراقي . (2012). المحاسبة الإبداعية: المفاهيم والأساليب المبتكرة لتجميل صورة الدخل. *مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 12، الصفحات 1-20*.

ليندا حسن النمر حلبي . (2009). دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الأردنية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في المحاسبة. جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن. تاريخ الاسترداد 02 فيفيري، 2019، من:

[https://meu.edu.jo/libraryTheses/5870a96d3cab\\_1.pdf](https://meu.edu.jo/libraryTheses/5870a96d3cab_1.pdf)

ناظم شعلان جبار . (2015). أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على موثوقية البيانات المالية (دراسة ميدانية في عينة من الشركات العامة الأردنية). *مجلة الغري-العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد: 9، العدد: 32، الصفحات 1-20*.

7. ملاحق:

دور محافظ الحسابات في كشف ممارسة المحاسبة الإبداعية على قائمة المركز المالي الصافي للشركات  
الجزائرية

-دراسة ميدانية لعينة من محافظ الحسابات-

الملحق 1: أجزاء الاستبيان

البيانات العامة

- من فضلك، قم بتحديد بيانك العامة بوضع دائرة على الرقم المناسب:

الدرجة العلمية:	الخبرة المهنية:	التخصص:
1	أقل من 5 سنوات	تدقيق محاسبي
2	من 6 سنوات إلى 10 سنوات	محاسبة
3	من 11 سنوات إلى 15 سنة	مالية
4	من 16 سنوات إلى 20 سنة	تخصص آخر
5	أكثر من 20 سنة	

ملاحظة: من فضلك، قم بتحديد درجة موافقتك لما يأتي بوضع دائرة على الرقم المناسب:

المحور الأول:					
الإجراءات التي يطبقها محافظ الحسابات لكشف ممارسة المحاسبة الإبداعية على الأصول غير الجارية					
غير موافق تماما	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	في سبيل الكشف عن ممارسة المحاسبة الإبداعية على عناصر الأصول غير الجارية يقوم محافظ الحسابات بالتحقق من:
1	2	3	4	5	1. صحة الأسس المتبعة في التقييم عناصر الأصول المعنوية الناشئة عن الاندماج
1	2	3	4	5	2. عدم الاعتراف بالأصول المعنوية غير المشتراة
1	2	3	4	5	3. قيم وأقساط اهتلاك الأصول المعنوية
1	2	3	4	5	4. مبررات تغيير طرق اهتلاك الأصول المعنوية
1	2	3	4	5	5. الالتزام بمبدأ التكلفة التاريخية في تقييم الأصول العينية
1	2	3	4	5	6. صحة عملية التقييم الأصول العينية إن وجدت وبأنها تمت بوساطة مختصين
1	2	3	4	5	7. نسب اهتلاك الأصول العينية وتعديل الاهتلاك
1	2	3	4	5	8. مبررات تغيير طرق الاهتلاك الأصول العينية
1	2	3	4	5	9. صحة ومبررات إعادة التصنيف الأصول العينية
1	2	3	4	5	10. المستندات والعقود الخاصة بكل الأصول العينية والتأكد من تقديمها أو عدم تقديمها كضمانات للقروض
1	2	3	4	5	11. تغيير الطرق المحاسبية المتبعة في تقييم الأصول المالية طويلة الأجل
1	2	3	4	5	12. صحة ومبررات تصنيف الأصول المالية لأصول طويلة الأجل

المحور الثاني: الإجراءات التي يطبقها محافظ الحسابات لكشف ممارسة المحاسبة الإبداعية على الأصول الجارية

غير موافق تماما	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	في سبيل الكشف عن ممارسة المحاسبة الإبداعية على عناصر الأصول الجارية يقوم محافظ الحسابات بالإجراءات التالية:
1	2	3	4	5	1. فحص كشوفات الجرد والتحقق من الوجود الفعلي للأصناف في المتعلقة بالمخزون
1	2	3	4	5	2. التحقق من صحة الأسعار التاريخية لمخزون
1	2	3	4	5	3. التحقق من الأسعار الجارية للمخزون والتأكد من صحة مخصصات خسائر قيمة المخزون
1	2	3	4	5	4. مراجعة مبررات تغيير طريقة تقييم المخزون
1	2	3	4	5	5. طلب تقارير بالذمم المدينة والتحقق من نسبة مخصص خسائر الديون إلى إجمالي الذمم المدينة
1	2	3	4	5	6. التحقق من الإفصاح عن الذمم المدينة للشركات التابعة والزميلة في عنصر مستقل
1	2	3	4	5	7. التحقق من صحة التصنيف واستبعاد الذمم المدينة طويلة الأجل من الذمم المدينة المتداولة
1	2	3	4	5	8. التحقق من مبررات إعادة التصنيف الأصول المالية
1	2	3	4	5	9. التحقق من صحة الأسعار المستخدمة لتقييم الأوراق المالية المتداولة
1	2	3	4	5	10. التحقق من الأسعار الجارية الأوراق المالية المتداولة
1	2	3	4	5	11. التأكد من حسابات عناصر التقديرات
1	2	3	4	5	12. التحقق من صحة أسعار الصرف
<b>المحور الثالث: الإجراءات التي يطبقها محافظ الحسابات لكشف ممارسة المحاسبة الإبداعية على الخصوم</b>					
غير موافق تماما	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	في سبيل الكشف عن ممارسة المحاسبة الإبداعية على عناصر الخصوم يقوم محافظ الحسابات بالإجراءات التالية:
1	2	3	4	5	1. التحقق من معالجة أرباح وخسائر تقلب أسعار الصرف المرتبطة بالمعاملات التي تتم بالعملة الأجنبية في قائمة حسابات النتائج بدلا من الأموال الخاصة
1	2	3	4	5	2. التحقق من معالجة الأرباح التي تنشأ عن ترجمة القوائم المالية للشركات التابعة المعدة في الأموال الخاصة بدلا من قائمة حسابات النتائج
1	2	3	4	5	3. التحقق من عدم الحصول على قرض طويل الأجل قبل انتهاء السنة لسداد القروض قصيرة الأجل
1	2	3	4	5	4. التحقق من إثبات أقساط القروض طويلة الأجل المستحقة خلال السنة الجارية ضمن الخصوم الجارية
1	2	3	4	5	5. التحقق من الدفعات المقدمة من العملاء